

39_ الفقه المالكي " كتاب القضاء_ وأحكامه " د.ياسر النجار

#الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الثالث والتسعين

من شرح كتابي الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية. عند كتاب القضاء. القضاء - 00:00:00

هو في اللغة يطلق على معانٍ مرجعها الى انقضاء الشيء وتمامه. يعني قضي الشيء. وفي الشرع هو عبارة عن حكم محاكم الحاكم

القاضي يعني او محكم بامر ثبت عنده. يعني المحكم اللي هو ايه؟ اللي هو مسلا اني وبينه وبين مسلا عمار او - 00:00:52

زيد او ابراهيم من الناس فيه مشكلة. فاحنا ارتضينا بفلان يحكم بيننا. فهذا اسمه المحكم. تمام؟ قالوا بامر ثبت عنده الامر ده مسلا

ايه فلان ده عليه دين فلان دي مسلا يحبس فلان ده يقتل فلان دي جرح فلان دي تارك الصلاة فلان دي شرب قدر - 00:01:12

فاي شيء من هذا. تمام؟ هذا هو يحكم بهزه الاشياء. تمام؟ قالوا ليرتب على ما سبت عنده مقتضاه او حكمه بذك المقتضى. يعني

مسال يعني. قال لك لو سبت عنده دين او طلاق. فالحكم - 00:01:32

ستارة بالدين او الطلاق فيرتب قالوا يترتب على ذلك ايه؟ اذا كان عليه دين يترتب عليه الغرم مسلا. تمام؟ او اذا كان طلاق يبقى عليه

مسلا ان هو يفرق زوجته ويجب عليها العدة. او يحكم بالغرمة او الفراق. تمام؟ يعني هنا الحاكم او المحكم آآ في هذه الحالة -

00:01:49

هنا سيرتب الحكم الذي حكم به. يعني مسلا ان فلان في النهاية ان هذه المرأة تكون طلق من هذا الرجل. يبقى خلاص انت عليك العدة

وانت عليك كملت المهر وهكذا. طيب والحكم هو الاعلام على وجه الالزام. هذا الفرق بينه وبين الفتوى. الفتوى هي الاعلام لكن الفتوى

ليست - 00:02:09

ملزميا واحد ببسألني انا بقول له يجوز لا يجوز هو حر يأخذ ما يخش يعمل ما يعملش هو حر. يعني ليست ملزمة بالنسبة لهذا

الشخص وليس من حقي ان الزمه بهذا. اما - 00:02:29

الحكم فهو ملزم. تمام؟ يعني يجب عليه ان يفعله ويعاقب على تركه. والقاضي هو الحاكم بالامور الشرعية اي من له الحكم سواء

حكم او لم يحكم هو هذا هو الايه؟ القاضي. طيب الذي يستحق القضاء قال لك ولا يستحق القضاء شرعا الا ما - 00:02:39

توافرت فيه شروط اربعة. يعني القاضي حتى نقول انه قاضي شرعا يعني قاضي يعني يعني ان احنا يجب علينا ان

نلتزم باحكامه وبقضائه لابد ان تتوفر فيه اربعة شروط. اول شرط العدالة. يعني كونه عدلا والعدالة تستلزم الاسلام - 00:02:58

طبعاً يعني لازماً يكون مسلم بالغ عاقل حر. يعني وتستلزم عدم الفسق. يعني ما يكونش بعض القضاة فسق مجرمين سكيرين عبيدين

وكذا وكذا والآخر يقول لك ايه ويقول لك انا يحكم بين الناس. هذا ليس بقاض شرع. والذكورة فلا يصح من انثى ولا - 00:03:18

تنسى ولا ينفذ حكمها. يعني الان لو ان امرأة وليت القضاء على مذهب السادة المالكية هذه لا ينفذ حكمها ولا يصح منها القضاء. قالوا

والفتنة الفتنة يعني الانسان يكون زكي. تمام؟ اللي هو جودة الزهن يعني. الفتنة دي اللي هو ايه؟ جودة الزهن وقوة ادراكه لمعاني

الكلام. اما الانسان المغفل - 00:03:38

اللي بيضحك عليه بكلمتين هذا لا يصح ان يكون قاضيا. قالوا والفقه يعني لابد ان يكون عالماً بالاحكام الشرعية التي ولي للقضاء بها

ولو مقلدا. يعني مسلا فرضنا ان هو مسلا تولى القضاء في احكام الاسرة. لا يشترط انه يكون عالم باحكام الجينات وغيرها. لأ طالما ان

هو دارس احكام الاسرة - 00:03:58

جيذا فعندئذ يحكم فيها. ولو مقلدا لمجتهد عند وجود مجتهد مطلق. يعني مسلا في مذهب الامام مالك هو هو مقلد لمذهب الامام مالك. فهو الانبياء بيمشي وراء اقوال المعتمدة في المذهب - 00:04:18

طب هذا بالنسبة للشروط الاربعة هذه لابد ان تتوفر في القاضي وفي الحاكم ايضا. لكن الامام الاعظم لابد فيه من شرط خامس وهو كونه من قريش لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش. تمام؟ طيب هذا بالنسبة للشروط التي يجب توافرها في

الحاكم الامام - 00:04:31

الاعزم او الحاكم العادي. او القاضي. قالوا ويجب على المقلد من خليفة يعني الخليفة لو كان مقلد مسلا مذهب معين. او قاض الحكم بالراجح من مذهب مقلده. يعني مسلا لو ان المذهب فيه اكسر من قول. فعند اذن يجب عليه ان يفتي بالمعتمد في المذهب. بالراجح

في المذهب - 00:04:51

سواء كان قوله او قول اصحابه. يعني سواء كان قول هذا قول الامام اللي هو المجتهد او او كان قول ايه؟ قول الاصحاب. تمام؟ لا بالضعيف يعني لو كان آآ هناك قول ضعيف عندئذ لا يعمل به ولا بقول غيري من المذاهب يعني فرضنا ان هو الان يفتي بمذهب الامام

مالك فعند اذن ما ينفعش ياخذ بمذهب الامام الشافعي. هذا على - 00:05:11

كلام السادة المالكية هذا الكلام الموجود. والا نقض حكمه. يعني اذا افتى بقول ضعيف المذهب. او ان هو اخذ بالمذاهب الاخرى. عندئذ ينقد قوله الا ان يكون للقول الضعيف مدرك ترجى عنده وكان من اهل الترجيح. يعني اذا كان هو القاضي هذا من اهل الترجيح ومن

اهل العلم. ووجد ان - 00:05:31

الضعيف دي يعمل به فعند اذن يعمل به. وكذلك الانسان المفتي يعني لا يشترط ان هو يأخذ بالقول الراجح على العموم بل اذا وجد ان القول الضعيف هذا في المذهب مش القول الضعيف من جهة الدالة القول الضعيف في المذهب يكون يعني يعمل به يعمل به.

قالوا ويجوز للانسان ان يعمل - 00:05:51

ضعيف لامر اقتضى ذلك عنده. يعني اللي نفسي لخصت نفسي. تمام؟ اما انه يفتي الاخرين به قال لك لا. يعني قال لك يعني يجوز ان هو مسلا لو وجد قالوا ايه؟ قالوا للضرورة في خاصة نفسه ولا يفتي به غيره لانه لا يتحقق الضرورة بالنسبة لغيري كما يتحققها من

نفسه سدا للزريعة. يعني - 00:06:09

لان ممكن مسلا يحكم الواحد بقوله ضعيف يقول له انت خرجت مازا ويقول لك والله يتحقق هذا بالنسبة لي. فعند اذن يتلاعب بالايه بالقضاء. مرة يفتي بالقول الراجح ومرة يفتي بالقول الايه الضعيف - 00:06:29

والخليفة اذا ولي مستوفيا للشروط يعني كان عدلا مسلما صالحا يعني ذا فطنة وعلم بالاحكام. لا يجوز عزله اذا تغير وصفه. يعني مسلا اذا طرأ عليه الفسق او الزلم او زلم الناس قال لك في هذه الحالة لا ينعزل. بخلاف غيره من قاض ووال وكزا - 00:06:39

وصية بعد موت الموس. يعني مسلا القاضي اذا فسق آآ او الولي او آآ او الوصي مسلا بعد موت الموصي فعندها اذن هؤلاء ينعزلون بالفسق. قالوا وجاز للموكل عزل وكيله مطلقا. كما اخذناه في باب الايه؟ الوكالة. يعني الموكل يجوز له ان - 00:06:59

يعزل الوكيل. قالوا ولا يجوز تعدد الخليفة. يعني مسلا ما يبقاش هنا خليفة للمسلمين وهنا خليفة المسلمين. الا ان اتسعت وبعدت الاقطار جدا. يعني مسلا ان يكون حاكم مسلا في العراق - 00:07:19

في بغداد او الحكم الساني مسلا في آآ مسلا آآ الاندلس. يعني هذه اقطار بعيدة جدا. قال لك يجوز. تمام؟ وللضرورة لا تنفذ فيه احكام ولا يمكن فيه الاستنابة. يعني بعيد جدا عنه. وطبعا الاول كان هذا لان كان على ما يأتيه من الاندلس في امر يذهب الى العراق

ويرجع كان - 00:07:31

كم شهر يكون اصلا الموضوع انتهى خالص. لكن نحن نتكلم الان طبعا الان احنا مش عايزين احنا عايزين البلد الواحدة يكون لها حاكم واحد. يعني مش ستين حاكم يعني مش - 00:07:51

بلاد المسلمين للاسف يعني الاصل ان كل ان بلاد المسلمين لها حاكم واحد شرعي وهذا واجب على المسلمين. يعني هذا مش تفضلا

ولا شيء ولا والله عملوه مع مش لاقى واجب على المسلمين الاتحاد ويكونوا تحت خليفة او حاكم واحد باي طريقة بقى معاصرة.

يعني لا يشترط الخليفة والطريقة القديمة وكلام من هذا. وانما لابد ان يكون - [00:08:01](#)

حاتم يحكم كل هؤلاء وهؤلاء يكونوا نواب زي مسلا الرئيس الجمهورية والمحافزين تحتهم. تمام نفس القصة يكون ان في حاكم لكل

بلاد الاسلام وفي وال لكل بلد من هذه البلدان. قالوا ويجب ان يكون الحاكم سميعا بصيرا - [00:08:21](#)

متكلما. اما اذا كان اعمى او اصم او ابكم فهذا ايه لا يصح ايه لا يصح توليه. قالوا اه ايضا تعيين القضاء على منفرد في عصره. يعني

مسلا متى يتعين على الانسان ان يصبح قاضيا - [00:08:39](#)

قالوا يتعين القضاء على منفرد في عصره بشروطه. يعني لو لم يكن هناك الا هذا العالم في هذه البلد ومستوف لهذه الشروط فعند اذن

يتعين عليه يعني يجب عليه في هذه الحالة ان يصبح ان يكون قضية. يعني ما ينفعش يقول لك ايه ؟ لا والله انا سابتعد عن القضاء.

هذا لأ هذا يتعين عليه. تمام؟ والا احنا دائما بنسوء - [00:08:54](#)

في الاشياء يعني الاشياء اللي هي مصيرية بالنسبة للامة. والله انا مش هدخل رئاسة. والله انا ما اهمش القضاء. والله انا لا مش هدخل

الوزارة ديت عشان فيها شبهة وبعدين مين اللي يتولى كل هذه الاشياء فجرة وفسقة ومجرمين وييجوا يحكمونا احنا. تمام؟ قالوا او

على خائف فتنة على نفسه او ماله يعني - [00:09:14](#)

الانسان اذا كان خائفا فتنة على نفسه مسلا لو هو لم يتولى القضاء سيفتنوه مسلا في ما له او نفسه او ولده تمام؟ فعند اذن او

سيضربونه او يسجنوه فعندئذ يتعين عليه. او على الناس حتى او خف فتنة على الناس ان لم يتولى القضاء. يعني ممكن يعني اذا لم

يتولى القضاء ممكن الناس تتفتن او ممكن الناس - [00:09:34](#)

اموالها تضع او يحصل فيه فتنة كبيرة. قالوا او على خائف ضياع حق له او لغيره ان لم يتولاه. حتى الانسان اذا كان يخشى ان هو

يضيع حق له او حقي على غيري اذا لم يكن هو القاضي. يعني مسلا فيه بعض القضايا مسلا يتورعون يقول لك لأ انا مش هدخل

القضاء عشان القضاء فيه ظلم وهذه الاشياء. تمام. طيب انت الان مين اللي هيمسك - [00:09:54](#)

مكانه قضاء زلمة ومجرمون. فعند اذن سيأكلون اموال نرب الباطل ويفسدون في الارض وباسم القضاء والهيئة القضائية القضاء

النزبه شوية الكلام الفارغ هذا فعند اذن يجب على اهل العدل ان هم يدخلوا الى هذه الاماكن وحتى لو كان هناك بعض الجور فهم

يصلحون هذا الجور. تمام؟ لقي ان هو يتورع بالكيلات - [00:10:14](#)

لانه يعلم اذا هو لم يتولى ما الذي سيتولى سيتولى هذا الزالم وياكل او ياكل اموال الناس بالباطل. فعند اذن يتعين عليه في هذه

الحالة ان يصبح قاضيا. طيب الهدية بالنسبة للقاضي قالوا يحرم على القاضي قبول هدية من احد من الناس. ليه؟ لان النبي صلى الله

عليه وسلم قال هدايا العمال - [00:10:37](#)

حلل العمال اللي هم الناس الموظفين وهؤلاء دي غلول يعني في غلول يعني حرام. الا ان يكون ممن يهاديه قبل توليه القضاء لقراية

او صلبة او صلة. يعني مسلا انا ما بيني وبين مسلا زيد من الناس. يعني دائما احنا اصدقاءه هو بيهديني وانا بهديه احنا بنروح

وبنيجي قرار - [00:10:57](#)

او صلة رحم او اصدقاء سم هو تولى القضاء. قال لك بعد ذلك لو انا بعمل مسل هذه الاشياء وهو بيفعل قال لك ما في مشكلة. اما اذا

كان هذه الاشياء حدست بدون - [00:11:17](#)

في سبب فعند اذن هذا لا يجوز له ان ياخذ ايه الهدية. طبعا الان يأكلون اموال الناس بالباطل ياخذوا الرشاوى يقول لك والله هدية

وهكذا تحت المسميات الهدية رغم ان هذا حرام اصلا - [00:11:27](#)

طيب ما الاشياء التي يندب آآ آآ تندب في القاضي؟ قال لك يندب كونه غنيا لا فقيرا. دي نقطة كتير جوهرية يا اخوة القاضي الافضل

انه يكون غني مش فقير لان الناس لا يأبهون بالانسان الفقير سواء كان عالما او ايه؟ او قاضيا. دائما الناس - [00:11:40](#)

الفقر حتى لو ستين عالم حتى لو اعلم اهل الارض ما يأخذوا منه علم. لابد ان يكون طالب العلم غنيا. وكذلك القاضي لابد ان يكون

غنيا لا يكون فقيرا. لان - [00:11:59](#)

تمام حتى لو كان عنده علم كسير او كان هو قاضي عدل او شيع. قالوا ويندب كونه ورعا لانه مظلة التنزه عن الطمع لما في ايدي الناس. يعني كن ورع - [00:12:09](#)

ما يبص اللقمة اللي في ايد الناس او يبص في حاجات الناس. يعني مسلا دخل قضية واللّه الذي بملايين اه ويقعدوا يحسدواهم ويعملوا لهم. لأ خلاص هو بملايين مش بالين زيه زي يتمنى ان ربنا يرزقه لكن ما يحسد على الناس. تمام - [00:12:19](#)

ويندب كونه نزيها اي كسير النزاهة والبعد عن شوائب الطمع. وما لا يليق من سفاسف الامور بان يكون كامل المروءة. انسان عنده مروءة ويندب كونه حليما لان الحلم مزنة الخير والكمال. يعني القاضي لابد انه يكون حليم بالناس. لان الناس اللي قايل له دولت اصلا بينهم وبين بعض مشاكل - [00:12:35](#)

ابو شحناء فهو هيروح مسلا ما يكونش حليم عليهم ما بكون امر جيد. لابد انه يكون حليم ويستمتع منهم. قالوا وسوء الخلق مزنة الشر والزلم وازية الناس غير حق. تخيل مسلا قاضي انت دخلت عليه يشخط فيك. هذا انسان اصلا كيف انه يحكم بالحق اصلا - [00:12:55](#)

تمام او قاضي مسلا يكون انت بينه وبين الخصم بتاعته عداوة. تمام؟ قالوا ويندب كونه نسيبا اي معروف بالنسب. تمام؟ يعني يكون انسان معروف لان مجهول بقول نسب لا يهاب. ويتصارع الناس في الطعن فيه. يعني يكون هو من اسرة عريقة. مش معنى ذلك ان ابن الانسان الفقير لأ الاصل ان يكون له - [00:13:10](#)

مواصفات حتى يعني يعطي للقضاء حقه. قالوا ويندب كونه بلا دين عليه وبلا حد. قال لك لان الانسان المدين منحط الرتبة عند الناس تمام؟ واحاط منه الانسان المحدود بقى في حد قزفه او شيع يعني او سرقة. قالوا وندب ويندب له اتخاز من يخبره من اهل الصدق والصلاح - [00:13:30](#)

بما يقال فيه من خير او شر. يعني مسلا يقول لي عهد ايه واللّه اسمع كده الناس بتقول علي ايه. يعني فقال لك اذا آآ يعني آآ قال لك ليحمد الله على ما يقال فيه من خير ويتباعد عما يقال فيه من شر ان وقع. يعني - [00:13:53](#)

لا يوجد انسان يا اخوة يخلو ان الناس تمدح فيه. وناس بتزم فيه. هذا امر طبيعي. حتى مع النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ هذا امر طبيعي. لكن من الذي يمدحك؟ ومن الذي يذمك - [00:14:07](#)

اذا كان يمدحك اهل الصلاح خلاص الحمد لله اذا كان يئز امك اهل الفجر فهذا اصلا شيع جيد. حتى لو بعض اهل الناس الصلاح فيه الغل والحدق بكون موجود بينهم. يعني دايم - [00:14:17](#)

والحدق والغل. في ناس مسلا ما يحبوا انسان انه يكون ناجح ابدًا. تمام؟ طب هذا مسلا يكون داعية او يكون مسلا انسان بيطلب العلم ومجتهد يحسدوه يعني امتح صدوري ام ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ تمام؟ يعني انت ربنا سبحانه وتعالى من على الانسان بالعلم. انت يعني انت ايه اللي تايبك انت يعني؟ ما تتجدعن واختز - [00:14:27](#)

يعني تمام هو يعني بيعمل كده عشان ياخذ فلوس يعني ما هو بيعمل كده عشان نصر دين الله سبحانه وتعالى ويعلم الناس انت لمازا هذا الحدق الذي يعني يكون عندك اتجاه اخوانك يعني تمام - [00:14:47](#)

والله هو اعلم منك ماشي انت هذا فيه غبطة انت تتمنى يكون زيه احسن منه لكن انت ما تحسدوش وتتكلم في عرضه وهزه الاشياء. قالوا وندب تأديب من اساء اليه بمجلسه للحكم. يعني لو هو مسلا واحد قاعد فبعد الحكم قال له انت حكمك باطل او انت تحكم بغير بغير الحق او انت تاخز الرشوة او لو كان لو - [00:14:57](#)

كنت اديتك فلوس كنت حكمت لي قال لك هنا يؤدب. اما لو قال له اتق الله او خفف الله او اذكر وقوفك بين يدي الله. قال لك فلا يؤدبه بل يرفض به ويقول رزقنا الله واياكم - [00:15:17](#)

تقواه. طيب وندبة للقاضي احضار العلماء مجلس الحكم. لظهور الصواب او مشاورتهم لذلك. يعني اذا كانت هناك مسائل شائكة تمام؟ المسائل نوعين فيه مسائل معروفة وبديهية فهذا لا يحتاج فيها الى العلماء. لانه اصلا اصله ان هو عالم اصلا يعني. لكن اذا كانت هناك مسائل شائكة فيندب له ان هو يجيب العلماء او - [00:15:27](#)

نستشيرهم في مثل هذه الاشياء. تمام؟ هذا من الاشياء المندوبة اليهم. طيب ما يجوز للقاضي؟ قال لك يجوز للقاضي اتخاذ حاجب وبواب يحجب الداخل واحد داخل طالع لاً هو يحجب الناس اللي له حاجة يدخل القاضي. طبعاً الاول الان بقى فيه يعني امور كثيرة. قال وعزل لمن ولاه بمحل لمصلحة - 00:15:47

اكتبوا في عزله وعزل لمن ولاه بمحل لمصلحة اقتضت عزله. يعني القاضي اذا مسلاً ولى فلانا في مكان ما تمام؟ او في قضاء او لاي شيء. ثم وجد ان هو او اراد ان هو يعزله. قال لك يجوز ككونه ككون غيره افقه منه. او اقوى من - 00:16:07
واذا عزله برأهم بان يقول للناس ما عزلت ما عزلته لظلم ولا لجنحة ولكني رأيت مسلاً فلان اقوى ومنه او شيء. الا ان يكون عزله عن زلم. يبقى هو فعلاً انسان زالم. فعند اذن لابد لابد ان يبين للناس ان انا عزلت لانه زالم حتى لا يوليه احد ايه؟ احدا - 00:16:27
واحد غير هذا القاضي. التسوية بين الخصمين يجب على القاضي ان يسوي بين الخصمين. فلا يقدم احدهما على الآخر. وان كان واحد منهم مسلم والآخر كافر. لان التسوية من العدل. تمام؟ يعني مسلاً ما ينفعش لو حتى لو واحد مسلم والتاني كافر وكان في هذه الحالة هو يحكم بينهم لا لا يفضل احدهم - 00:16:47

حل اخر. لحديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظه واشارته ومقعده. ما ما يرفعش دي عن هذا. ولا يرفع صوته على احد الخصمين ما لا يرفعه على الآخر. مش يزقق لديه والتاني معه لين. تمام؟ وسيدنا عمر بن الخطاب - 00:17:13

كتب الى ابي موسى واسي بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا ييأس الضعيف من عدلك ولا يطمع شريف في في حيفك يعني في ميلك وهذه الاشياء. الضعيف قاعد حاسس ان هو هياخذ حقه يعني. قالوا ويجب تعزير شاهد الزور. يعني لو واحد ببشهد زور - 00:17:33

قال لك يجب تعزير وهو من شهد بما لم يكن يعلمه ولو صادف الواقع في الملاء. تمام؟ ببشده كده وخلص. حتى لو طلع كلامه في الآخر حقيقة. ثم لا تقبل - 00:17:53

له شهادة ولو تاب وحسنت توبته هذا اتفاقاً عند العلماء. طيب قال لك لا يحكم الحاكم لمن لا يشهد له. يعني ايه يعني مسلاً انا حاكم. ما ينفعش مسلاً احكم لابني او لابي او لاهي او زوجتي تمام؟ ويجوز ان يحكم عليهم. ليه؟ لان الحكم لهم يعني مسلاً - 00:18:03
اخويا او ابني مسلاً مع عامل مشكلة مع واحد. وانا القاضي. فعند اذن انا لا احكم في هذا. ممكن لو حكمت على ابني يصح لكن احكم وقال لك لاً. وكذا لا يحكم على من لا يشهد عليه كعداوة. يعني بيني وبين واحد عدو. يعني مسلاً زي مسلاً الان بعض القضاة يكون مسلاً له آآ - 00:18:22

عداء بينه وبين فصيل معين. فعند اذن كل واحد يجي له يلا اعدام مؤبد سجن كذا. هذا لا يحل ابداً ولا يجوز ان هو له القضاء. وهذا اصلاً ما بيكون قاضي عدل على الاطلاق - 00:18:42

قالوا ويجوز ان يحكم له لكن عليه لاً. الا باقرار من المدعى عليه له في مجلسه اختياراً بالاكراه. يعني هو اقر على نفسه بالحكم فعند اذن يحكم عليه لا يوجد اشكال. قالوا ويندب للحاكم امر زوي الفضل كاهل العلم عند مخاصمتهم. وذوي الرحم اي الاقارب عند - 00:18:52

صوت بعضهم بعضاً بالصلح. يعني في ناس اهل فضل والله يقول لهم يرشدوا الصلح. في اقارب وبينهم وبين بعض مشكلة ميراس آآ ارض في عقار اي شيء عندئذ يأمرهم بالصلح لانه اقرب لجمع الخواطر وتأليف النفوس. المطلوب شرعاً. بخلاف القضاء فانه امر يوجب الشحنة والتفرج. دايم - 00:19:12

القضاء يعني بيبقى فيه مشكلة. فان خشي الحاكم تفاقم الامر يعني بدأ قال لك كل ما يقعدوا مع بعض يعملوا مشاكل اكثر. تمام؟ مش ابداً ما فيش امور بينهم وبين بعض كويسة. وجب امرهم بالصلح سدا للفتنة في هذه الحالة. طيب - 00:19:32
نبذ حكم الجائر الحاكم اذا كان جائراً في احكامه. فعند اذ ينبذ حكمه. قالوا ينبذ حكم الجائر في احكامه. حاكم جائر ينبذ حكمه. وهو الذي يميل عن الحق عمداً. ومنه من - 00:19:47

بمجرد الشهادة من غير النظر لتعديل ولا تجرحه. فيه شهود يلا. احكم على هذا بالمؤبد. هذا بالسجن. هذا انسان ظالم مجرم. تمام؟ ولا ينظر تلت شهود ولا الاوراق هو بس فيه عداوة خلاص يحكم. فينقضه من تولى بعده. يعني لو حكم جه بعده ينقض هذا الحكم ولا يرفع الخلاف ولو كان ظاهره صح في ظاهر - [00:20:01](#)

الحالة حتى لو كان في صالح ما لم تسبت صحة باطنه لابد ان احنا نتحقق من الامر مائة في المائة. ونبذ حكم جاهل لم يشاوره العلماء. واحد اصلا جهلة اقسام - [00:20:21](#)

اقسم بالله العلي العظيم. هؤلاء كسير جدا جدا منهم ده احنا بقى بنشوف مسلا قاضي بيتكلم كلمتين باللغة العربية يا الله بنطير بفرح. الاغلب كلهم يعني الا من رحم ربك مسلا اغلبهم لا يحسنون القراءة. لا يفقهون شيئا في دين الله حتى اه هو بس واخذها كده بالوساطة وبابي شيء. ولا نعرف ناس والله - [00:20:31](#)

للزي لا اله غيره. ما يعرف شيء في الدين ولا الدنيا. تمام؟ لكن يدفعوا اموال ويبقوا قضاة ويبقوا مستشارين ويبقوا كزا وكزا وللأسف يعني قالوا فان ثبت صحة باطنه لم ينقض كالانسان الجائر. قالوا ولا يتعقب حكم العدل لعالم. يعني لو ان انسانا آا حاكما - [00:20:51](#) وكان عدلا وحكم بشيء فعند اذن هذا لا يتعقب فلا فلا ينظر فيه من تولى بعده لان لا يكسر الهرج والخصام المؤدي الى افاقم الامر وفساده. مش ده يبجي ويبجي واحد تاني يرجع كل القواضي اللي حكم فيها يرجع نبطلها من جديد. قال لك لأ خلاص. وحمل عند جهل الحالة على العدالة وان ولاه - [00:21:10](#)

ان وله عد يعني جهنم الحال. والله هو انسان عدل ولا مش انسان عدل؟ قال لك يبقى ايه؟ يبقى الاصل فيه انه عدل حكم الحاكم يرفع الخلاف. قال لك ورفع حكم العدل العالم الخلافة الواقع بين العلماء. وكزا غير العدل العالم ان حكم - [00:21:30](#) يعني الحاكم اذا حكم بحكم ما وكان هناك خلاف بين العلماء فعند اذن حكمه يرفع الخلاف. لكن والله اعلم هذا في المسائل الاجتهادية وليست المسائل المنصوص عليها من الشرع. انما هي في اجتهاد وهنا اجتهاد. فعند اذن اذا حكم الحاكم او اختار اختار احد القولين فعند اذن خلاص هذا رفع الخلاف - [00:21:47](#)

قالوا والمراد انه يرتفع الخلاف في خصوص ما حكم به. فإذا حكم بفسخ عقد او بصحة عقد لكونه يرى ذلك لم يجز لقاض غير يرى خلافه ولا له نقضه. يعني ما عادش ينفع ينقضه بقى بعد ذلك. ولا يجوز لمفتن علم بحكمه ان يفتي بخلاف. طبعا هذا ما بيكون هو - [00:22:07](#)

قاض او حاكم مستوف لشروط العلم. اما الان هو ما يحسن اصلا يعرف يعني آا احكام الوضوء ويقول لك انا حاكم ولا افعل كزا ولا تفعل كزا هذا لأ لابد ان يكون الحاكم اذا استوفت فيه شروط الحكم مسلا ويكون عالم ويكون هذه الاشياء فعند اذن فيها هذه الحالة - [00:22:27](#)

حكمه يرتفع آا يرفع الخلاف. قالوا اذا حكم حاكم بصحة عقد لكونه يراها هي كونه مسلا يرى آا يرى صحة وحكم اخر بفساد مثله لكونه يرى هذا صار كل منهما كالمجمع عليه. في خصوص ما حكم به الحكم ما وقع به الحكم. ولا يجوز لاحد نقضه ولا - [00:22:47](#) يعني ما عدش ينفع حد ياخده. حتى الحاكم ذات نفسه. لو هو كان مسلا مرة سئل عن مسألة فافتى بها. تمام؟ سم بعد ذلك تغير رأيه قال لك خلاص ما ينفعش ينقض الحكم الاول - [00:23:07](#)

ولاني لان سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال في الحمارية مسألة يعني زاك على ما قضينا وهذا على ما نقضي. يعني الامام ابن ابي شيبه والامام روى عن الحكم ابن مسعود قال شهدت عمر اشرك الاخوة من الاب والام مع الاخوة من الام في الثلث. فقال له رجل قد قضيت - [00:23:17](#)

في عام الاول بغير هذا. قال وكيف قضيت؟ يعني سيدنا عمر نسي يعني. قال جعلته للام ولم تجعل للاخوة من الاب والام شيئا. قال ذلك على ما قضينا وهذا على ما نقضي. يبقى هنا الان حتى لو هو كان حكم حكمه قبل ذلك لا ينقض. قالوا ولم ينقض حكمه الاول الا ما خالف اجماع - [00:23:37](#)

في اجماع في المسألة او نصا او قياسا جليا. لكن مسلا فرضنا هي مسألة اجتهادية خلاص لا ينقض لكن فرضنا ان هو خالف نص

واضح عن النبي صلى الله عليه وسلم او اجماع او نص او - 00:23:57

فعند اذن اننا في هذه الحالة ينقض حكمه. فلا فلا يرفع خلافا في هذه الحالة ويجب نقضه عليه وعلى غيره. يبقى الخلاف لحكم الحاكم يرفع يرفع الخلاف في المسائل الاجتهادية. يعني سيدنا عمر بن الخطاب لما حكم في المسألة التي هو فيها فهو اصلا مسألة الهدية لا يوجد فيها نصوص. تمام؟ وازا - 00:24:08

تناقض بين الناقد السبب الذي نقض الحكم من اجله. يعني فرضنا ان فيه حاكم اخر جاء ونقض هذا الحكم. فيقول يا جماعة ان الحكم هذا ان نقضته لانه مخالف للنص - 00:24:28

الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا او في القرآن كذا او آ آ في اجماع في المسألة وهو القاضي الذي قبل ذلك لم ايه لم يعني لم يأخذ باله او شيء. طيب - 00:24:38

استناد الحاكم في حكمه لعلمه. يعني الحاكم مسلا. اذا كان يعلم امرا ما هل يجوز له ان يحكم بعلمه ولا لابد من بينة او اقرار او او شهود؟ فقالوا ولا يستند الحاكم في حكمه العلمي بل لا بد من بينة او اقرار - 00:24:48

يعني مسلا الحاكم حتى لو كان عارف ان ان فلان آ آ هو عمل كذا لكن هو لا يوجد بينة ولا يوجد اقرار فعند اذن لا يجوز. الا في العدالة. يعني ايه في العدالة؟ يعني مسلا - 00:25:05

في شاهد جاي. القاضي اصلا عارفه. عارف ان هو عدل. تمام؟ فعند اذن يقول هذا عدل ويقبل قوله على طول. او ان هذا مجروح او والجرح فيستند الى علم. يعني مسلا ايه هو عارف - 00:25:15

ان هذا كان جعره انسان كذاب وضلالي ومجرم وبتاع رشاي وكذا وكذا. فاذا جه يقول لك لا يردوا على طول. تمام؟ فيستند العلمي. كالشهرة بالعدالة والجرح فيستند لها الا ان يعلم القاضي منه خلاف ما اشتهر. يعني مسلا فرضنا ان هو الراجل ده مشهور مسلا بالفسق لكن القاضي يعرفه يقينا ان هو انسان كويس وصالح - 00:25:25

روما بيكذب وكذا وكذا فعند اذن يعمل بايه؟ يعمل بهذا نقوم بهذا قد انتهينا من هذه آ آ المحاضرة وهذا الدرس في آ آ احكام القضاء. وسؤال هذه المحاضرة. ما هي الشروط التي - 00:25:45

ينبغي ان تتوفر في الحاكم او القاضي الشرعي عند السادة الملكية او في الشرع عموما. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:59

- 00:26:19